

#قضايا_منهجية قضية الإيمان والكفر 51 | نواقض لا إله إلا الله

| د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:05](#)

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع - [00:00:25](#)

شرح كتاب آآ عقيدة اهل السنة والجماعة في آآ مسائل الايمان والكفر لفضيلة الدكتور ياسر برهامي حفزه الله وكنا تكلمنا آآ على ان الكتاب آآ في ابواب الباب الاول اتكلم فيها على فصول اتكلم - [00:00:45](#)

عن معنى الايمان وحقيقته. وبعد كده يتكلم على آآ مسائل تتعلق بهزه آآ الحقائق. اتكلم على اه مساء الخير ان الايمان قول وعمل والايمان يزيد وينقص. اعمال الجوارح من الايمان. الايمان له اصل وكمال. واتكلمنا عن - [00:01:05](#)

لمسألة جنس العمل وتارك جنس العمل. خلاف في حكم تارك الصلاة. وبعدين الفصل الثاني ثبوت احكام الاسلام ثبوت احكام الاسلام تجلنا فيه عن مسائل ثبوت حكم الاسلام زاهرا سبوت العصمة واستمرارها حكم تارك النطق بالشهادين مع القدس - [00:01:25](#)

والفصل السالس اللي احنا واقفين عليه دلوقتي. اللي هو مسائل التكفير. مسائل التكفير. المسألة الاولى اللي نشرع فيها النهاردة ان شاء الله. هي نواقض الاسلام. نواقض الاسلام. آآ الشيخ بيزكر هنا بيقول سانيا - [00:01:45](#)

اه نواقض نواقض اه لا اله الا الله. ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. وتبعه بعد ذلك من اهل العلم عشرة نواقض من نواقض لا اله الا الله. اول وقفة عايز افهها هنا تعريف النواقض. يعني ايه؟ نواقض. الناقد - [00:02:05](#)

في اللغة المفسد لما ابرم من عقد او بناء. نقض نقض عقدا يعني آآ حل او افسد هذا العقد. نقض بناء يعني هدمه. قال الله عز وجل واوفوا بعهد بالله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها. وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. وقال عز وجل الذين يوفون بعهد - [00:02:25](#)

لله ولا ينقضون الميثاق. فالنقض معناه الافساد لما ابرم من عقد او بناء والشيء المفسد والناقد هو الشيء الايه؟ المفسد. الناقد في الاصطلاح بنقول ناقد من فاقد الايمان او الاسلام نقول بقى ايه؟ نقول ايه هو نواقض الايمان؟ او نواقض الاسلام؟ هو الاعتقاد. او القول - [00:02:55](#)

او الفعل المكفر الذي ينتفي به ايمان العبد ويزول. ويخرجه من دائرة الاسلام والايمان الى حظيرة الكفر والعياذ بالله. ومسألة نواقض الاسلام ونواقض الايمان بتبحس فين؟ في الاساس تبس في كتب الفقه فيما يسمى باب المرتد واحكامه. باب المرتد وايه؟ واحكامه - [00:03:24](#)

وده هيخلينا برود نتكلم عن تعريف الردة يعني كل انت ما تفتح كتب الفقه هتلاقي فيه آآ باب المرتد او ساعات يعملوها الكتاب المرتد او كتاب الردة. يعني ايه الردة؟ الردة في اللغة - [00:03:54](#)

هي صرف الشيء بزاته او بحالة من احواله. فرده يعني صرفه. ورد الشيء عليه يعني لم يقبله. والارتداد والردة هي الرجوع في الطريق الذي جاء منه. لكن الردة تخص بالكفر - [00:04:09](#)

والارتداد يستعمل فيه وفي غيره. قال تعالى ولا تتردوا على ادباركم. فتقلبوا خاسرين اي لا ترجعوا. والرد اسم من الارتداد وهو

التحول والرجوع عن الشيء الى غيره. ومنه الرجوع عن الاسلام - 00:04:30

الدول الراجعة عن الاسلام عن ديني الى الكفر. الردة في الاصطلاح ايه؟ تقريبا هتبقى موافقة للايه؟ لنقض الاسلام هي الكفر بعد

الاسلام طوعا اما باعتقاد او بفعل او بقول او شك او ترك. وده كلام مهم جدا - 00:04:50

ان نقد الاسلام قد يكون بقول سبي ربنا سبحانه وتعالى والعياذ بالله. سب الدين اللي منتشر مع الناس ليل مع نهار. سب النبي صلى

الله عليه وسلم. او بفعل السجود لصنم - 00:05:10

او اهانة المصحف عمدا ده فعل كفري يبقى او باعتقاد كاعتقاد مدبر للكون غير الله عز وجل او مصرف له غير الله عز وجل. او بشك

ان هو يشك هل - 00:05:23

الله عز وجل هو الله وحده ام لا؟ يشك هل النبي صلى الله عليه وسلم نبي ام لا؟ الشك ده وهو عدم اليقين زي ما قلنا كده يبقى ايه؟

ده ناقض من نواقض الاسلام وناقض من ناقض الايمان. او الترك. وده زي ترك الصلاة على قول - 00:05:41

واذا من اهل العلم ترك الصلاة هنا ده ترك اهو مع ترك الصلاة كسولا على قول طائفة من اهل العلم زي ما ذكرنا الخلاف فيه قبل كده

هيبقى حكمه ايه؟ ناقض من نواقض الاسلام. الكلام ده مهم جدا ليه يا اخواني - 00:06:01

لان اغلى ما يملكه الانسان في حياته واشرف قضية واهم قضية يعيش من اجلها قضية الايمان. كيف سيلقى ربه يوم القيامة؟ فدي

كانت الوقفة الاولى لنا مع كلام الشيخ وانا واقض لا اله الا الله. الشيخ بيقول - 00:06:14

ان الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ذكر عشر نواقض. طب هي النواقض دي عشرة بس؟ يعني هي نواقض الاسلام؟ ده احنا

مش قلنا ان في نواقض بالقول وبالفعل - 00:06:35

الاعتقاد والشك والتترك. طب ليه ما اخد عشرة بس؟ لأ. هي اكثر من كده فعلا. والشيخ هينبه على كده هنا. طب ليه الشيخ محمد ابن

عبد الوهاب رحمه الله اختار العشرة دول بس - 00:06:45

قال لك لكثرة وقوعها وخطورتها واهميتها وعايز ينبه الناس عليها فاختر العشر دي. لكن هي مش محصورة في الايه؟ في العشرة.

نشوف النواقض العشرة اللي انتشرت في مؤلفات الشيخ محمد عبد الوهاب ومن بعده. الناقد الاول - 00:06:55

الشرك في عبادة الله. قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال تعالى انه من يشرك بالله. فقد حرم

الله عليه الجنة. ومأواه النار. وما للظالمين من انصار - 00:07:15

ومن ذلك دعاء الاموات والاستغاثة بهم. والنذر والذبح لهم خلي بالك يبقى دي شرك. اللي هو صرف العبادة لغير الله عز وجل. تشرك

مع الله عز وجل غيره في عبادته. يعني تتوجه - 00:07:37

بالعبادة لغير الله. حتى لو انت بتتوجه بالعبادة دي لربنا برضو اه. يبقى اشركت معه غيره في العبادة. يبقى بتدعي ربنا وبتدعي غيره

تنذر لله وتنذر لغيره. تستغيث بالله عز وجل تستغيس لغيره. تسبح لله وتسبح لغيره. والنقطة دي هنا مهم ان احنا ناخذ بالناس منها. لان

الامر ده - 00:07:58

انتشر دلوقتي وللأسف نتيجة الفتاوى الضالة اللي بتخرج زي الفتاوى اللي بتطلع على صفحة الفيس بتاع دار الافتا وغيرها بيقولوا

كده ان الاستغاثة الاولياء اللي هم اصلهم مقبورين يعني ممن ينسبون للولاية. دي مستحبة. فتخيل فعل - 00:08:18

فعل يكون حكمه في الشريعة انه شرك اكبر. وواحد يفتي الناس وهيئة رسمية تفتي المسلمين بان الفعل ده تحب ايه بقى ايه الضلال

ده؟ محنك على فكرة محنة كبيرة وفتنة للناس. فده محتاج التنبيه عليه. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - 00:08:38

ومأواه النار وما للظالمين من انصار. الدعاء ربنا سبحانه وتعالى في القرآن في اكثر من اية نبه على ان الدعاء عبادة. وقال ربكم

ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي - 00:08:58

يعني عن دعائي سيدخلون جهنم داخرين. والدعاء عبادة. فاللي يروح يدعو غير الله زي الصور اللي انتشرت او الفيديوهات اللي

طلعت. يا بدوي فيني يا بدوي ازرقتي اطفال يا بدوي يا لا اله الا الله لا اله الا الله شرك. فده ناقد من نواقض الاسلام. الفعل ناقض من

طبيب النوع الساني وطبعا الشيخ محمد عبدالوهاب بينه على كده ليه؟ لان كان الكلام ده انتشر بقى هو الشيخ محمد رحمه الله اما جاي يدعو آآ الى لتطهير الاعتقاد كان من اكثر الحاجات المنتشرة في جزيرة العرب شبه جزيرة يعني اه او اراضي الحجاز وما حولها وغيرها والقصيم وكل - 00:09:35

الاماكن اللي كان فيها دية دعاء غير الله عز وجل والاستغاسة بغير الله عز وجل. والاستعانة بغير الله عز وجل. اما بقى المقبورين واما الجن واما الذبح لو النزلة غير له وهكذا. الساني - 00:09:55

من النواقض من جعل بينه وبين الله وسائطا يدعوهم ويسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم فقد كفر اجماعا. يجعل بينه وبين الله وسائطا يدعوهم ويسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم. فقد كفر اجماعا. دي نص عبارة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. الثالث - 00:10:10

من لم يكفر المشركين كل النواقض ده هيجي كلام الشيخ يسعى عليها دلوقتي ويعلق عليها من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صحح مذهبهم كفر الرابع من اعتقد ان هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم اكمل من هديه او ان حكمه - 00:10:37

شو من حكمه؟ كالذين يفضلون حكم الطواغيت على حكمه فهو كافر. يعني يعتقد ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم هدي النبي ده يعني اه شريعته التي اتى بها سواء في الحكم في الدماء الاموال الاعراض - 00:11:00

في العبادات في المعاملات في الاخلاق في السلوك في العقائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هي تعتقد بقى ان هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم كائنة من كان - 00:11:19

اكمل من هديه او ان حكمه احسن من حكمه وضرب مسال. كالذين يفضلون حكم الطواغيت جمع الطاغوت. وهو كل من عبد من دون الله ورضي بالعبادة. او كل من حكم بغير ما انزل الله او بدل حكم الله او الكاهن او الساحر زي ما ابن القيم ذكر رحمه - 00:11:29

والله ان الطاغوت اسم لكل ما يتجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع. فالطغوض اللي هيتجاوز حده ده وحد يفضل حكم الطواغيت على حكم آآ النبي صلى الله عليه وسلم. الخامس من ابغض شيئا مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:53

ولو عمل به. فمن ابغض الصوم مثلا او الصلاة قال لك الصوم ده بيعطلنا. شهر كامل الناس عطلانة. حتى ابغض ده عمل ايه عمل قلبي ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. فبغض شيء مما من ابغض شيء مما جاء به الرسول - 00:12:11

صلى الله عليه وسلم ولو عمل به فقد كفر. لقوله تعالى ذلك لانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. السادس من استهزأ بشيء من دين الله. الرسول صلى الله عليه - 00:12:34

او ثوابه او عقابه كفر. استهزأ بشيء من الدين. من القرآن من الاحكام الشريعة كفر قال تعالى قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعتزروا قد كفرتم بعد ايمانكم. السابع السحر - 00:12:44

ومنه الصرف والعطف. الصرف يعني يكرهك في واحد. والعطف يعني يعطف قلبك عليه يعني يقبل قلبك على تحبه ايه؟ اه اللي هو منتشر دلوقتي صفحات صح والله. ده للشيخة خديجة المغربية ومش عارف ايه مين الشيخ مين المغربي - 00:13:04

وقلبي الحبيب يعني بالوقائع المضحكة المبكية. واحدة زوجها كان متفلت ويعرف نساء غيرها وبتاع. فجابت واحدة واحد مغربي من دول عن طريق النت كله. الراجل جه عندهم وبعدين ايه؟ قال لها هاتي لنا حاجة من آآ قطر زوجك فجابت له - 00:13:27

وبعد شوية زوجها ده انصرف عن كل النساء بما فيهم زوجته. فباهت بتعاني معاناة شديدة ومش عارفة تعمل ايه؟ يعني مش بقول لك من المضحكات المبكيات وتورطت في هذا الشرك والله حاجة احنا عرفنا مين لما جت - 00:13:47

يعني حاجة عجيبة والله العظيم. الله المستعان. السحر ومنه الصرف والعطف. فمن فعله او رضي به كفر والدليل قوله تعالى وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر. الثامن مظاهرة المشركين. مزارع المعاونة والمناصرة - 00:14:07

واتخاذهم ظهور مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين. والدليل قوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم. فان ان الله لا يهدي القوم الظالمين من اعتقد ان بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر. لقوله تعالى ومن يبتغي غير

فلن يقبل منه. وفي الآخرة من الخاسرين. العاشر الاعراض عن دين الله. لا يتعلم ولا يعمل به. والدليل قوله تعالى ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه. سم اعرض عنها ان من المجرمين منتقمون. ولا فرق في - [00:14:51](#)

في جميع هذه النواقض بين الهازل اللي بهزر او ببسخر والجد والخائف الا المكره الحاجة الوحيدة اللي هتبقى عزز هنا ايه؟ الاكراه. كلام الشيخ محمد ابواب يعني. وكلها من اعظم ما يكون وده سبب واختار العشر - [00:15:11](#)

من اعظم ما يكون خطرا. ادي اول سبب ان اختار العشر دقايق واكثر ما يكون وقوعا. منتشرة جدا في المسلمين. فينبغي للمسلم ان احذرهما ويخاف على نفسه. نعوذ بالله من موجبات غضبه واليم عقابه. وصلى الله على خير خلقه محمد - [00:15:30](#)

صلى الله عليه وسلم. وعلى اله وصحبه وسلم. انتهى كلامه رحمه الله. تنبيهات مهمة جدا. طبعا يا اخوانا العشر نواقض على حالهم كمادة خام كده كان باب كبير جدا من ابواب الغلو. ووجود بقى جماعات التكفير وغيرها بتستدل بالكلام ده. وهنشوف بقى - [00:15:50](#)

ان ازاي رصامة الشيخ ياسر ربنا يحفضه ويبارك في سعيه. الرصانة العلمية والملائمة العلمية والتحقق بكلام اهل العلم ومعرفة وجود التأصيل الشرعي والعلمي. وازاي نفهم كلام الشيخ محمد عبدالوهاب رحمه الله - [00:16:10](#)

الشيخ بقى بيقول تنبيهات مهمة. التنبيهات دي في غاية الاهمية. دي منارات ومعالم لضبط هذه القضايا الشائكة اولا نواقض لا اله الا الله ليست منحصرة في هذه العشرة. ده اول اول حاجة. فاكرين - [00:16:31](#)

اما قلنا شروط لا اله الا الله لا تنحصر في السبعة. اهي برضو النواقض لا تنحصر في العشر. وانما ذكرها الشيخ لانها من اخطرها واكثرها وقوعا طب امال ايه الضابط عندنا؟ كل ما دل الدليل وعاملين كتاب او سنة او اجماع على انه من الردة - [00:16:51](#)

فهو من نواقض لا اله الا الله. حتى لو لم يصرح بنقضها. فمسلا من عاد ملكا من الملائكة او رسولا من الرسل. كموسى عليه السلام وعيسى عليه السلام. او كذبهم. ده واحد من المسلمين عمل كده - [00:17:11](#)

فهو ايه؟ كافر. وان نطق لا اله الا الله. نقول له انت نقضتها. لا ما نقضتهاش انت نقضتها. فقد نقضها بتصريحه بعداوتة وتكذيبه للملائكة او الرسل. قال تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكلا فان - [00:17:31](#)

هو عدو لمين؟ للكافرين. يبقى دول دول كافرين. وكذلك من كذب بالقدر جملة. ليه قال جملة؟ لان في بعض بالمراتب في القدر زي الكلام عن خلق افعال العباد او غيرها. ودي اللي وقع فيها الكلام بين اهل الاية؟ العلم. ان دي اقوال كفرية - [00:17:51](#)

ولكن لا يكفر من قالها بالعموم. عشان كده بيقول من كذب بالقدر جملة. كمان ينفي علم الله الازلي. ان ربنا لا يعلم والعيان بالله او ينفي كتابة المقادير لانه بينفي صريح القرآن. فهو كافر. ومن قال بتحريف القرآن او قال بحذف شيء منه فهو ناقد لقوله لا اله الا الله - [00:18:11](#)

وبالجملة فكل ردة فهي ناقض للاله الا الله. عشان كده قلنا الباب ده مهم ان احنا نبقي عارفين يكملوا ويتمموا واضبطه كتاب الردة من كافيته في الفقه. كتاب الردة فين؟ في الفقه. فهو فهي ناقض للاله الا الله. لان حقيقة الاقرار بكلمة التوحيد - [00:18:31](#)

يستلزم تصديق الرب والتزام شرعه. فان كذب الله سبحانه بان كذب بملائكته او كتبه او ورسله او اليوم الآخر او القدر او شيء مما اخبر الله به في كتابه فهو ناقض لما قال. مش بس التجزئة. ربنا سبحانه - [00:18:52](#)

تعال اوجب علينا تعظيم الملائكة. وهو سبحانه وتعالى يحب الملائكة. ويكرمهم. صح؟ عباد مكرمون فاللي هيجي يهين ملك من الملائكة يبقى هو ما بيعزمش ربنا. لانه لا يعظم من امر الله باكرامه ولا يعظم من امر الله بتعظيمه. ولا يعظم من اكرم - [00:19:12](#)

كذلك الكلام مع الاية؟ مع الانبياء او مع الكتب اللي اسمه كتاب مقدس قرآن. فاذا كان القرآن ده حقه التعظيم والتشريف. كتاب مجيد هو يعني كده كتاب مجيد كتاب عزيز. فاللي هيهين القرآن يبقى في هذه الحالة لم نقض لا اله الا الله - [00:19:32](#)

اليه التعظيم. فان لم تعظم ما امر الله بتعظيمه واكرمه الله عز وجل فانت كده ايه؟ نقضت لا اله الا الله. يبقى دي كان اول تنبيه مهم جدا ان النواقض لا - [00:19:52](#)

اتصل فقط على العشرة. سانيا لابد من معرفة الفرق بين كفر النوع وكفر العين في هذه النواقض. وغيرها من كل المكفرات. في الباب

ده ما معنى كفر النوع؟ الحكم؟ النوع يعني كل من يندرج تحت هذا الفاعل. من سب الله كفر ده اسمه حكم - 00:20:02

خلاص كفر النوع يعني ايه؟ منفعة لازم يبقى العين بقى الشخص بعينه اللي ارتكب هذا الفاعل بعينه معنى كلمة العين يعني تعيين شخص وانزال حكم الكفر عليه. عشان كده الشيخ بيقول فان - 00:20:22

آ والفرق بين كفر دين وكفر عيب في هذه النواقض وغيرها من المكفرات. فان من ارتكب شيئا منها لم تبلغه الحجة التفصيلية من الكتاب والسنة. لم اكفر حتى تقام عليه الحجة. في الحقيقة ده حاجة اسمها موانع التكفير. وهتيجي معنا بالتفصيل. موانع التكفير مش الحجة بس. التأويل من موانع التكفير - 00:20:42

الجنون من موانع التكفير. الصغر وعدم البلوغ من موانع التكفير. الاكراه من موانع التكفير. وهكذا خطأ من موانع يبقى كل موانع التكفير هتتمنع من انزال حكم الكفر على شخص بعينه - 00:21:02

على شخص ايه بعينه. وده هيجي معنا بقى الكلام في ايه؟ في موانع التكفير تفصيلا عند الكلام عن العذر بالجهل. بيقول لم يكفر تقام عليه حجة لقوله تعالى لانذرکم به ومن بلغ. وبلوغ القرآن في حق المسلم الذي سبت اسلامه. لابد ان يكون على - 00:21:20 التفصيل لا على الاجمال. ليه؟ هو الشيخ هنا بيرد على كلام بعض آ كبار علماء المملكة. آ اللي بيقولوا ان احنا بنقول بالعذر بالجهل. وبنقول باقامة الحجة. بس حاليا الحجة قائمة. لان الناس كلها عندها مصاحف في بيوتها. والناس كلها عندها القرآن مسجل -

00:21:40

بتسمعوا فالحجة قائمة ليه؟ يقولوا لا العبرة ببلوغ الحجة ايه؟ في حق المسلم الذي سبت اسلامه لابد ان يكون على التفصيل على الاجمال هو عامة الناس اللي بتقرأ دي عارفة هي بتقرأ ايه؟ بلاش عموم الناس اللي تدين عامة المتسنين مش عارف بصراحة شديدة اخوة واخوات - 00:22:00

طب بلاش متسنين طب طلبة العلم هل هو عارف فعلا الايات كلها؟ المسألة مش كده. وده مخالف لطريقة اهل العلم في الكلام عن الايه؟ اقامة الحج عشان كده الشيخ بيقول هنا كلام رصين وجميل بيقول لابد ان يكون على التفصيل على الاجمال. لانه - 00:22:20 لا يمكن الجزم بتكزيه لله ولرسوله. ولرسوله وهو لم يعرف الدليل التفصيلي. فمسل في الناقد السالس من لم يكفر المشركين او في كفرهم او صحح مذهبهم كفروا. فلو قال انسان اليهود والنصارى ليسوا بكفار. وان الملل كلها متساوية لا - 00:22:37

تفاضل بينهم. في الحقيقة الكلام ده ايه؟ الكلام ده ايه؟ كفر نوع. صح كده؟ كفر ايه؟ نوع طيب لو واحد قال الكلام ده دلوقتي من عموم المسلمين اللي بيسمع ليل مع نهار آ سعد الهاللي اللي بيضل الناس - 00:22:57

في الفضائيات ليل مع نهار ويطلع يلوم الكلام ده او احمد كريمة اللي بيضل الناس او يقرأ الفتاوى الضالة على صفحة دار الافتا وطلع قال الكلام ده وهو ما يعرفش حاجة نقوله ده انت - 00:23:15

مسلم وعندك مصحف في بيتك وفي اية بتقول لقد كفر الزين قول الله سلاسة. امتى تبقى قامت عليه الحجة؟ لما نقرا له الاية دي ونقول له النصارى بيقولوا ان الله سالس سلاسة - 00:23:25

وان ربنا بيقول لقد كفر الذين قالوا في القرآن اهو المصحف اهو ان الله لقد كفر ذلك قالوا ان الله ثالث ثلاثة يبقى ساعتها ما عايش عنده ايه؟ اقامت عليه - 00:23:35

ايه الحجة اهي بقى؟ ادي المصحف. ده قرآن! ايه ده قرآن! وهم بيقولوا كده اه وهم بيقولوا كده. كلامهم اهو. يبقى خلاص. طب ليه يبقى عشان الشخص المعين ده ما يكفرناش الا ما تقوم عليه الحجة بايه؟ ببلوغ الدليل التفصيلي. فهمنا الكلام هنا ايه؟ طيب او قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فليقبل منه. لم يكفر حتى يبلغه - 00:23:45

اذا بلغه فاصر على قوله فهو كافر بعينه بلا خلاف. خلاص كده؟ طبعا المسألة دي يا اخواننا مسألة كفر اليهود والنصارى من المعلوم ان الدين مع واحد اقول له مسلا ايه النصارى كفار يقول لها ما تقولش نصارى كفار او اقول له خلاص النصارى مسلمين وانت بتستهزأ -

00:24:05

بتسخر مني! يا عم اقول لك ايه! ما هو ابنك واحنا عندنا يا كفار! يا مسلمين! انت انت بتقول للنصارى مش كفار! طب اقول عليهم

مسلمين! يحس بس ساعتها انك كأنك بتشتغله كده. مع ان انا مش قصدي كده عايز اقول له التناقض الفج اللي عندك. قلت له لو واحد اسمه محمد عبدالله عبدالرحمن مسلم اهو. جه - [00:24:25](#)

قال على النبي كزاب. حكمها قال لي كافر. قلت له طب ما نصلي قل انا كزاب يا ابني. وما امنوش به. هي صعبة ديت؟ قلت له واحد اسمه محمد عبدالله عبدالرحمن. مسلم اهو - [00:24:45](#)

وقال ان ربنا له ولاء. قال اعوز بالله كافر. طب ما يبني النصاب بقول ربنا له ولد. هو اما يبقى اسمه محمد عبدالله عبدالرحمن يبقى كافر. ويبقى اسمه حنا ببشوي يبقى مسلم. انا مش فاهم والله. بس ليه هو زاهل عن الحقيقة ديت؟ الضالية اللي بيطلعوا له ليل مع نهار. ده سعد الهالي من - [00:24:55](#)

كثر الضلال اللي هو فيه طالع يقول للناس ان شهادة ان محمد رسول الله ليست شرطا في دخول الجنة. والعياذ بالله وهيجي الكلام ده معناه على فكرة كلامه ده من نواقض الاسلام - [00:25:15](#)

اهو ده من نواقض الاسلام. خلاص؟ عشان كده بس بنقول كده ايه؟ بيقول بقى والفرق ايه؟ بس وديت مسائل بقى معلومة دي بالضرورة بس معلومة دي بالضرورة يختلف باختلاف الزمان والمكان والشخص. فالاسف لغلبة الشبهات والفتن وكسرة علماء السوء اللي بيتصدروا منابر الاعلام الان. لازم - [00:25:25](#)

نقول الكلام ده. طيب قل والفرق بين الفرق بين كفر نوع كفر العين. انما هو في المسائل التي لم ينتشر علمها بين المسلمين عامة ليه لو واحد دلوقتي طالع قال لنا الزنا - [00:25:49](#)

مش حرام هنقول عليه ايه كافر ليه؟ اللي مستحل امر معلوم ان الدين بالضرورة. لو واحد قال الصلاة مش فرض وهكذا لان ده ما بيحتاجش ساعتها نقول له بقى كفر نوع وعين لان المسألة انتشر علمها من المعلوم للدين بالضرورة. بين العامة والخاصة. وهو -

[00:26:01](#)

تسميه العلماء المعلوم ان الدين بالضرورة. اي لا يحتاج الى نزر واستدلال لتواتره بين المسلمين. مع ملاحظة ان هذه الامور قد تختلف من زمان الى زمان ومن مكان الى مكان. فالمعلوم ان الدين بيقدريه زمن الصحابة يختلف عنه اليوم. والمعلوم ان يتم الضرورة في مكة والمدينة مسلا يختلف عنه في افريقيا - [00:26:21](#)

بانتشار العلم ووصوله الى الخاص والعام والعلماء والعوام. وهذا التفريق بين النوع والعين هو بلا شك. مذهب شيخ الشيخ محمد بن عبدالوهاب ومشى بشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وبالمناسبة في رسالة جميلة جايبة بقى اه بتتكلم عن اه مذهب - [00:26:41](#) الشيخ محمد عبدالوهاب في مسائل التكفير. ومذهب ابن تيمية. في رسالة كده ورسالة كده واللاتين مختلفين. استقص بقى المواضع اللي فيها وعلى فكرة مش سهلة. كذا رسالة الرسايل العلمية كانت مطبوعة في معرض الكتاب من فترة. بتجيب بقى الحاجات ديت وتستقصي كلامهم في الكتب المختلفة والمواضع المختلفة وازاي ان هم ايه؟ فعلا - [00:27:01](#)

مش ما هو عندهم شغلهم في المسألة دي ولا حاجة. فمسلا في الشيخ الشيخ محمد عبدالوهاب في كتاب اسمه آآ مجموع مؤلفات الشيخ محمد عبدالوهاب طبعة الامام محمد ابن سعود. الجزء الرابع. بيقول ايه؟ من الرسايل اللي كان بيبعثها يعني لرد الشبهات عن دعوته - [00:27:21](#)

وازا كنا لا نكفر من عبد الصمد الذي على قبر عبدالقادر عبدالقادر الجيلاني والصنم الذي على قبر احمد البدوي يقصد بالصنم هنا الايه الضريح الضريح اللي هناك وامثالهم لاجل جهلهم. يبقى ما بيكفرهمش لاجل ايه - [00:27:41](#)

جهلهم وعدم من بينهم فكيف نكفر من لم يشرك بالله ازا لم يهاجر الينا؟ او لم يكفر قومه يعني ويقاثل وما قلش قومه ساؤوا الى قومه سبحانه هذا بهتان عظيم. هو بيرد على اللي بيقولوا عليه. انت بتكفر المسلمين بغير حق. قال لهم لا. مين اللي قال؟ ده ادعاء مش - [00:27:59](#)

حقيقي طيب والشيخ ابن تيمية رحمه الله زي ما في الفتاوى في اكثر من موضع هنا في المجلد جزء ثلاثة وعشرين بيقول وحقيقة الامر في ذلك ان القول قد يكون كفرا - [00:28:19](#)

فيطلق القول بتكفير صاحبه على العموم كده. ويقال من قال كذا فهو كافر لكن الشخص المعين الذي قال قال هذا القول يعني لا يحكم بكفره في حتى تقوم عليه الحجة التي يكفر تاركها. سألنا في الناقد الساني الذي ذكره الشيخ هو مسألة الوسائط - 00:28:33 ومن جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم ويتوكل عليهم. لابد من معرفة الفرق بين التوسل الشريكي وهو الذي ذكره الشيخ هنا. وهو دعاء غير الله يروح عند القبر يتوسل يقوم يقول له ايه؟ هو انا ما ليش مقام عند ربنا فاروح لحد له مقام عند ربنا زي البدوي. اقول له اشفيك - 00:28:53

ده في الحقيقة اسمه ايه؟ دعى غير الله. توسل شريكي. وهو الذي ذكره شريكيا. هو دعاء غير الله والتوكل عليه وده عمل قلبي وبين التوسل البدعي. التوسل الاليه؟ البدعي. الذي هو شرك اصغر او اكبر - 00:29:15 امتى يكون اصغر وامتى يكون اكبر شوف التوسل اللي بيدعي حالته بقى. التوسل اللي بيدعي انه يروح عند الميت يقوم يقول له ايه؟ او الغائب يقول له ادعي ربنا انه ينجح لي ابني. يبقى بيروحي للبدوي ما بيقولش يا بدوي نجح لي ابني. يقول له ايه؟ واسطة ايه - 00:29:33

ادعيه لربنا ان ربنا ينجح لابني. اطلب لي من ربنا ينجح لابني. ده بدعة. لانه بيخاطب الميت بما لم يشرع. بما لم بشرى طيب ليه قلنا ممكن يكون اصغر وممكن اكبر؟ لان في الحقيقة لو هو دخل في قلبه ان الميت ده عنده - 00:29:50 السمع المحيط واللاغسة على الغيب دي صفات الربوبية. يبقى هو كده وقع في شرك ايه؟ الربوبية والاسماء والصفات فيكفر من هنا. هيبقى شرك اكبر من هنا. وصلت ولا ما وصلتش؟ عشان كده بيقول وبين التوسل البدع الذي هو شرك اصغر او اكبر وهو ان يطلب من الميت او - 00:30:10

غائب المتوسل به ان يدعو الله له او يشفع له عند الله. فهذا لم يدعو غير الله. ولم يصرف العبادة لغير الله. ولكنه الميت او الغائب بما لم يشرع ولم يرد. وهو زريعة الى النوع الشرك فهو شرك اصغر. وهذا ما بينه - 00:30:30 شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه القيم قاعدة جلية في التوسل والوسيلة. فعلا هو ابن تيمية قال كده. وفي عبارة الشيخ محمد عبدالوهاب في هذا الناقد الذي في نفس الفاظ شيخ الاسلام ابن تيمية وهو الذي نقل الاجماع عليها. طيب مين اللي قال بناء بان ده بدعة؟ اللي قال ان ده بدعة هنلاقيها ابن عثيمين رحمه الله في كثير من - 00:30:50

فتاويه في مجموعة ابو العثيمين بيقول بالكلام ده. والنبي ادم الشركة والشركة زريعة للشرك الاكبر مش شركة اكبر انك تقول له ادعي لي ربنا. ابن بزلة في المسألة في قولين قول في فتاويه بيقول ان هي زريعة للشرك الاكبر هتبقى شرك اصغر وفي القول الثاني بيقول انها شرك. اه الشيخ صالح ال الشيخ هو بيلق على كتاب - 00:31:10 قاعدة جلية في التوسل وسيلة. قال بصوا وكلام ابن تيمية بيقول ان هي بدعة. حتى لو احنا عايزين نخالفة نخالفة بس هو نبقى عارفين ان ابن تيمية بيقول ايه؟ ولانها بدعة - 00:31:30

الشيخ الالباني رحمه الله في كتاب التوسل قال بكده الشيخ السهسواني اه والشيخ السهسواني له كتاب اسمه صيانة الانسان عن وسوسة ابن دحلان فقال فيها بنفس الكلام لانها توسل ايه؟ بدعي. وقلنا امتى هيكون اه شريكي؟ لو قلنا انه ايه؟ اعتقد - 00:31:40 ان هو له سمع محيط او ان هو يغيث على الغير اللي هي صفات الربوبية او الصفات الاولية. اما سؤال الله في مسألة تالته بقى في التوسل كمان. نقول ما بروحش - 00:32:07

القبر اصلا خالص. او ما بيكلمش المقبور اصلا. بيقوم يقول ايه بقى؟ يا رب بحق جاه الحسين رضي الله عنه وارضاه. اشف لي ابني. دي مسألة تالته بقى. المسألة دي مسألة وقع دي مسألة فقهية - 00:32:17 نزاع بين العلماء فعلا هل هي من الدعاء المشروع ولا لا؟ ودي هتيجي معنا في التفاصيل في قضية توسل. ان شاء الله لما ناخذها يعني. آآ لكن اجمالي الكلام ده نقول ان فيها خلاف فقهي سانغ معتبر - 00:32:37

طوائف من الفقهاء قالوا بجواز هذا الدعاء بل بمشروعيته. واستحبابه وطائفة من العلماء. وده المنسوب لابي حنيفة رحمه الله صاحبيه وده اللي اختاره ابن تيمية وابن القيم وده اللي اختاره الشيخ محمد عبدالوهاب. وعمة العلماء من اهل السنة في هذا العصر -

اللي هو بان دي بدعة. بدعة لا تصح. فالخلاف فيها معتبر. عشان كده اللي بيقول بها ما بنقزفوش البدعة لان المسألة في خلاف معتبر قل له دي ايه المسألة قلنا نفس اللي قلناه في التكفير بنقله في التبديع وفي التفسير - [00:33:17](#)

الفرق بين الحكم في النوع والايه؟ والعين. طيب اما سؤال الله بحق فلان وجاه فلان فليس بشرك وليس متفقا على انه بدعة. بل في خلاف بين العلماء. عشان كده الشيخ شف اللغة بقى العلمية. الرصانة العلمية حلوة. عشان كده الشيخ قال ايه؟ والراجح انه بدعة.

لعدم ورود دليل صحيح عليه. ما حصلش - [00:33:37](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولترك الصحابة له. طب اللي يقوله بجوازه؟ بيصحوا احاديث هي ضعيفة. في المسألة دي آآ او بينزلوا الدليل على مناطق مختلفة. انت تقوله لأ ده مناطق الدليل ده كذا وينزله على مناط تاني. عشان كده قلنا المسألة مسألة فيها

خلاف ايه - [00:33:57](#)

معتبر اللي احنا بنعمل به واللي الشيخ ياسر بيقول به واللي ده كلام ابن تيمية وابن القيم وكلام عامة علماء الدعوة العلماء الدعوة شيخ محمد عبدالوهاب وغيرها. والعلماء السلفيين في هذا العصر بان الامر ده ايه؟ بدعة. بيقول الناقد الثالث وهو عدم تكفير -

[00:34:17](#)

المشركين او الشك في كفرهم. طبعا دي من اوسع الابواب اللي فاتك فيها. ادخل السجون والمعتقلات. اللي دخل يلاقي ربنا يعافينا واياكم يعني يسلمنا. يلاقي جوة بقى تكفير بص تكفير التسلسل كده. من لم يكفر الكافر او شك في كفره. طب هو بيكفر ايه؟

السجانيين اللي معه. ويكفر - [00:34:37](#)

بيظفر الجيش وبيكفر الشرطة. كفر رئيس الدولة. وانت ماشي كده. طيب وانت داخل معي في السجن ما بيكفرش دولت يبقى انت من لم يكفر فرقة وشركة في كفره فهو كافر. طب واهله اللي ما وانت ماشي بقى التكفير المتوالي والمتسلسل ده. يا اخوانا احمدوا

ربنا على العافية. طيب - [00:34:57](#)

طيب آآ القاعدة دي صح ولا غلط اصلا؟ من لا بكافر كافر كافر اه صح من لم يكفر الكافر او شك في كفره الكافر مين؟ المقطوع بكفره اللي القرآن بيقوله انه كافر. لان في الحقيقة عدم تكفيره او الشك في الكفر ده تكذب للقرآن. خلاص؟ وكذلك الوضع الشرعي بقى -

[00:35:17](#)

في تصحيحهم هيكذب القرآن. تصحيح ملتهم ده او عدم تكفيره هيصح اياه؟ هيكذب القرآن. عشان كده الشيخ هنا بيقول ضابط مهم جدا. بيقول ان من شك آآ هذا في اتفاق على تكفيره المعلوم في المعلوم من الدين بالضرورة. اسف المكتف المتفق على تكفيره.

المعلوم من الدين بالضرورة كفره كاليهود والنصارى وعباد الاوثان والمجوس - [00:35:37](#)

وهذا في كفر النوع. وفي ناس معلومة ان الدين بيدار كفرهم زي ايه؟ على سبيل التعيين كفرعون وهامان وابي لهب وابي جهل ما يطلعش بقى الجهال الضلال اللي يطلعوا يقولوا فرعون ده فرعون في هيدخل الجنة. وايات العذاب دي من - [00:35:57](#)

اكذوبة الضلال المول اللي بيطلع يروجوا علي جمعة او يسري جبر اللي بيضل المسلمين. ويفتن الناس. ولابد من الاخذ على ايدي هؤلاء الضلال ودي جريمة تركهم يعيشون في دين الناس فسادا. دي جريمة والله العزيم. ومن اسباب محق البركة ونزول البلاء العام.

فاللي يقول لك يا ابو لهب - [00:36:17](#)

آآ وارد انه يدخل الجنة واللي يقول لك فرعون آآ ده في الجنة والعذاب ده من العزوبة؟ لأ لأ ده كفر عين مقطوع معلوم ان الدين بالضرورة مقطوع به عشان كده بقول من لم يكفر هؤلاء الكفار او شك في كفرهم كافر. اما المختلف في تكفيره بين اهل السنة فلا

يكفر سواء بقى طوائف او اعيان - [00:36:37](#)

فلا يكفر من لم يكفره سواء كان في النوع او ايه؟ او العين. فمسلا اختلف العلماء مش طائف واعيان اسف نوع او عين. لان الطوائف ممكن تكون كلها كفار. فمسلا اختلف العلماء في كفر تارك الصلاة. فلو قلنا بقول اللي قاله في كفر تارك الصلاة زي اسحاق او محمد بن

ناصر او رواية عن احمد - [00:36:57](#)

ان من ترك الصلاة تكاسلا كفر. هل ينفع نقول ان من لم يكفره كفر؟ يبقى انت هتكفر الشافعي مالك وابي حنيفة وجماهير اصحابهم. وهتكفر عامة علماء المسلمين. ينفع تقول كده؟ ليه؟ لان هذا كفر مختلف فيه - [00:37:17](#)

ولو انت فتحت في ابواب الردة هتلاقي عن الحنفية من اشد الناس في الردة. واضيقهم في العلوة بتاعتهم. الكفرات كتيرة جدا جدا آآ لأ يا رب ده عروتهم في التكفير واسعة. يعني بيكفر اي حد. مش استغفر الله مش اي حد بيكفر آآ يعني مسلا يقول ايه؟ من قال - [00:37:37](#)

آآ استووا فقالوا له الايمان وقال استووا فقالوا استوينا كفر. اللي يقول سواني ده كفر. استوى يعني ايه يقصد بها؟ استوينا ايه؟ من الوقفة يعني. فطبعا ده يعني صعب خالص. واخذ - [00:37:57](#)

صل من غير وضوء يكفر. عند الحنفية. ففكرة بقى ان انت قاصد عنهم توسع في التكفير. عندهم توسع عروتهم في التكفير واسعة شوية. وفي الردة في حكم فتخيل بقى لو هم الحنفية دولت الجماهير بتخالفهم جماهير العلماء نقول لهم من لم يكفر الكافر او شك في كفر كافر فاهم - [00:38:14](#)

ايه المشكلة وخطورتها ايه؟ طيب انت دلوقتي بتكفر حكومة او جيش او شرطة او غيره عايز كل ده يبقى اجماع المسلمين؟ لا حول ولا قوة الا بالله شوف بقى بيقول فليقول الحنبلي الذي آآ بيقول فقد اختلف العلماء في كفر تارك الصلاة وهذا كفر نوع متفقين لا يكفر بل يكفره. فلا يقول الحنبلي الذي يكفره مسلا - [00:38:34](#)

لمن لم يكفروا من اتباع المذاهب الاخرى وهم جماهير اهل العلم. من لم يكفر الكافر فهو كافر. الله اكبر الله اكبر. فهذا باطل باجماع العلماء لان هذه القاعدة من لم يكفر الكافر فهو كافر ليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وانما هي قاعدة صحيحة مستنبطة من قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام - [00:38:54](#)

وقوله الله اكبر الله اكبر. ومن بيتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. فمن قال انه يقبل دين غير دين الاسلام فقد كذب القرآن فهو كافر واما المختلف في تكفيره فلا يمكن ان يقال ان من لم يكفره يصحح ملة غير ملة الاسلام. او يكذب القرآن. وكذلك في كفر معين - [00:39:14](#)

فمن قام عنده الدليل الشرعي والواقعي على انسان بعينه انه كافر لارتكابه الشرك والكفر بعد قيام الحجة عليه. فقال ان فلانا كافر لا يمكن ان يكفر من لم يكفره لعدم الاطلاع على الدين الشرعي. او لعدم اطلاعه على حال الشخص الذي ارتكب ذلك ولهذا لم يكفره - [00:39:34](#)

يعني لو واحد مسلا قال انا هكفر العالم من علماء السوء اللي طلع قال كزا. هو بالنسبة له عايز يكفره يقول لك ايه انا عندي ان ده مستوفي منتفي الموانع وان وان. اشهد ان لا اله الا الله. طيب انا لو شايف ان الرجل ده متأول او انه جاهل اصلا مش زي ابن تيمية كان بيقول - [00:39:54](#)

لعلماء الجهمية اللي بيناظرهم انتم عندي جهال لو قلت بقولكم كفرت. لكنكم عندي جهالة تكفرون بذلك. وزي ما الامام احمد كان بيناظر ابن ابي دؤاد ابن ابي القاضي وما كانش بيكفره شايفه جاهل. مفتون مفتون بشبهات مش عارف يطلع منها. لا حول ولا قوة الا بالله. خلاص - [00:40:14](#)

خلص بقى. فتمام ففكرة ايه؟ فكرة ان ده لو واحد بقى كفى كريمة او سعد الدين هي او غيره. عايز يلزم الناس كورة تكفيرهم لأ ما ينفعش المسألة المسألة لو لو واحد ما رضاش يكفرهم يقول له انت كافر - [00:40:34](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. فده ما ينفعش. تمام؟ فتنبه لهذا الفرق المهم. فقبل ضل بسبب اهماله طوائف وجماعات صح؟ لا حول ولا قوة الا بالله. فعلا والله طوائف وجماعات كاملة. في الداخل وفي يعني في مصر وفي خارج مصر. الله اكبر الله اكبر - [00:40:54](#)

فحكموا على كل من خالفهم في مسألة من مسائل التكفير بالكفر جهلا منهم بالفهم الصحيح لهذه القاعدة. يعني عايز اقول لك على حاجة مسلا مين اشد الناس غلوا تسمع عنهم في العصر كجماعات مسلا في الوقتي داعش مش كده طب في ناس تعرف تكفر داعش - [00:41:14](#)

والتكفير ده انا بقول لك فيه خلل نفسي منه. فيه فيه خلل نفسي عند الشخص مش هيوقف. كان فيه واحد حدسنا عنه الشيخ محمد سعد الازهري وهو في المعتقل. ده كان معتقد ان هو ما فيش مسلمين في العالم الا اثنين. هو - [00:41:34](#)

واحد ثاني في الهند. انت متخيل يا مؤمن وطبعا المشايخ واخوانا المشايخ وطلبة العجلة اللي دخلوا ينظروا للناس دي جوة كان يقول لك ولما كنت تزق حد فيهم في مسألة تقول على فكرة على على كلامك - [00:41:54](#)

يلزم كفرت بالكلام اللي انت بتقوله ده. يقول لي يتنفذ كده وبتدعي عليه تروح وتيجي ويقوم ويكتب ويغتسل مشهد الشهادتين وحالة بؤس. بؤس شديد. واسألوا الله العافية. الله المستعان. اه - [00:42:14](#)

في النقد الرابع هو تفضيل حكم الطاغوت على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله ويدخل في القسم الرابع من اعتقد ان الانظمة والقوانين التي يسنها الناس افضل من شريعة الاسلام. خلي بالك الكلام ده خطير اوي لان دلوقتي بيتم - [00:42:34](#)

خلي بالك العلمانية عايزة كده. فصل الدين عن حياة الناس لان لا يصلح حياة الناس الا القوانين اللي بعيد عن الدين فيبقى القوانين اللي هنسناها في الدماء والاموال والاعراض اللي تنزم حياة الناس في المجتمع - [00:42:54](#)

ما لناش دعوة بالدين. ده كلام كارسة. بيقول افضل من شريعة الاسلام. او انها مساوية لها او مش مساوي يقول ايه هي مش مساوية والشريعة احسن بس احنا يسعنا ان احنا نحكم الحاجات دي. او يشرع لنا. او يجوز التحاكم اليها. ولو اعتقد ان حكم الشريعة افضل. او ان نظام الاسلام لا يصلح تطبيقه في القرن - [00:43:11](#)

العشرين ده بيصرحوا بكده. او كأنه كان سببا في تخلف المسلمين. كل اللي بيسموا نفسهم جيل التنوير وهو ده بقى اللي بيتمالى عليه مفكري مفكره تكوين على المعنى ده اللي جاي بيقول احنا جايبين بقى برسالة التنوير. اللي هو بقى فراس السواح وآآ يوسف زيدان وابراهيم عيسى اسلام البحيري والاشكال - [00:43:35](#)

دي كلها بيتمالوا على يتمالؤوا على هذا الامر. اللي هو ايه ان احنا جايبين لان الحكم الاسلام او الشريعة في القرن اللي احنا عايشين فيه الواحد وعشرين ده لا يصلح. بس كلام ابن باز كان لسه في القرن اللي فات. طب - [00:43:59](#)

القرن العشرين او انه كان سببا في تخلف المسلمين. او انه يحصر العلاقة بين المرء وربه. دون ان يدخل في شئون الحياة الاخرى. الدين بينك وبين ربنا. اسمع قرآن. رح حج. رح اعمل عمرة. واتصور جنب الكعبة. لكن ما تقولش الاقتصاد يخضع للدين. ما تقولش - [00:44:13](#)

فحرام. ما تقولش الاعلام يخضع للدين. ما تقولش التعليم يخضع ما تقولش. ويدخل في القسم الرابع ايضا من يرى ان انفاذ حكم الله في قطع يد السارق او رجل الزاني المحصن لا يناسب العصر الحاضر. ويدخل في ذلك ايضا كل من اعتقد انه يجوز الحكم بغير شريعة الله في المعاملات - [00:44:33](#)

او الحدود او غيرها. وان لم يعتقد ان ذلك افضل من حكم الشريعة. لانه بذك يكون قد استباح ما حرم الله مما هو معلوم بالدين بالضرورة. كالزنا والخمر والربا وهو الحكم بغير الشريعة فهو كافر باجماع المسلمين. آآ انتهى من آآ تعليق الشيخ ابن باز رحمه الله على - [00:44:53](#)

الاسلام. يقول واعلم ان بيقول واعلم ان كسيرا من هذه الصور لا يتصور فيها الجهل صح لان الحجة قائمة بها على الجميع فيكفر بالعين من قلبها. صحيح. لانه في الحقيقة بيبقى بيرد على مين؟ على اللي - [00:45:13](#)

وتحكيم الشريعة جاهل بايه؟ فمن قال مسلا ان قطع الاعضاء كاليد والرجل في الحدود وكذا فالرجم وحشية؟ لا يمكن ان يكون جاهلا بان هذا في الاسلام لانه انما يناقش من يريدون تطبيق الشريعة. فهو اذا عالم بقطع يد السارق ورجم الزاني. ولكنه لا يراه ولا - [00:45:33](#)

تعتقدوا فلا يمكن القول بانه لم يبلغه. هو بلغه بس مش عاجبه مش مسلم به. ونحن نقول بالعز بالجهل. العز بالجهل ده هيجي معنا تفصيله. اذا كان الجهل ايه ناشئ عن عدم البلاغ ما يعرفش ان فيه حاجة في الشريعة اسمها الحد. اما الجهل الناشئ عن الاعراض -

فلاء الشيخ يقول ايه؟ لا الجهل الناشئ عن الاعراض عن الحق بعد وصوله. فهذا من جنس جهل ابي جهل. وجهل من قال الله فيهم ذلك بانهم قوم لا يعلمون. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغكم امانة ليه - [00:46:15](#)

لانهم قوم لا يعلمون. مع انهم مشركين. فخذ بالك. يقول الشيخ في الناقد الخامس وهو بغض شيء مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. البغض ده من اعمال القلوب. فلا يتصور التكفير بها في احكام الظاهر. الا بالتصريح - [00:46:36](#)

باللسان واما في احكام الباطن دون نطق اللسان فهو النفاق الاكبر الذي يجعل صاحبه في الدرك الاسفل من النار وان عامله المسلمون على انه مسلم. الكلام ده هنا كلام مهم جدا. واحد بيبغض آآ شريعة آآ شيء من امور الشريعة - [00:46:56](#)

عبادة معينة او حكم معين من احكام ربنا سبحانه وتعالى. فبيبغضه احنا هنعرف منين؟ يعني احنا عرفنا منين ان هو يبكرهه؟ لما قل لي بلسانه. طب لو هو ابغضه وما قالش بلسانه؟ ده يبقى اسمه منافق. ويبقى عند ربنا بقى هيتعمل ايه؟ هو في الدنيا هنعامله على انه ايه - [00:47:16](#)

مسلم وعند ربنا هيبقى والعياز بالله في الدرك الاسفل من النار. اللي هو النفاق الاكبر. لكن لو نطق بلسانه وقال كده. وده بقى انا بقى بوجه من هنا اه بوجه رسالة هنا عشان خطورة الامر ده. ايه الخطورة؟ خطورة اه ان في حد يتعمل له شحن - [00:47:36](#)

ضد حكم معين من احكام الشريعة. زي مسألة تعدد الزوجات كده. يعني ممكن تلاقي واحدة متدينة تحب ربنا سبحانه وتعالى بتحب الدين بتحب النبي صلى الله عليه وسلم ونتيجة اه التصورات المجتمعية الخاطئة ونتيجة الممارسات الخاطئة برضو ونتيجة وقوع - [00:47:56](#)

مزالم او آآ اخطاء في التطبيق او غيره. نتيجة الامر ده آآ نتيجة المفاسد ديت ايه اللي بيحصل؟ اللي بيحصل ان هي تبغض حكم من احكام الله عز وجل. ما ينفعش. طب تقول يعني انا يعني انا هبقى فرحان - [00:48:16](#)

ان جوزي متجوز علي لأ مش لازم تبقي فرحانة. بس لازم تعزمي الشريعة. بالزبط زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال كتب عليكم القتال وهو كره كلكم انت بتكرهه انتك تتقتل بس انت بتعزم الجهاد لانه حكم ايه؟ شرعي. اما انتك تبغض الحكم الشرعي ده كارسة - [00:48:36](#)

وصل المعنى ده ولا ما وصلش؟ يبقى آآ لازم ناخذ بالناس المعنى ده. اللي هيبغض شيء مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ده سواء اظهره فيحكم عليه به في الظاهر ان هو آآ خرج بالاسلام او ابطنه هيبقى ان المنافق النفاق الاكبر - [00:48:57](#)

في الدنيا وعمل على انه مسلم وفي الآخرة اه هيبقى حكم حكم المنافقين. يقول في الناقد السادس من ناقض الاسلام وهو السحر السحر ومنه الصرف والعطف اي صرف القلوب عن حب - [00:49:17](#)

بانسان او عطفها عليه. كما يفعله كثير من الرجال والنساء لدى السحرة. سواء بقى رغبة في الزواج او في التفريق بين المرء وزوجته الشيخ يقول هنا ايه؟ هذا الذي ذكره الشيخ اي محمد ابن عبد الوهاب من اطلاق كونه من النواقض هو مذهب بعض اهل العلم - [00:49:37](#)

ان السحر كفر والساحر كافر مطلقا من غير اي تفصيل. طيب وحد القتل ولكن في المسألة تفصيلا. فان السحر منه ما هو كفر. كمن يعتقد التدبير في الكواكب عنده اعتقاد ان الكواكب لها تدمير اصلا. او بيتقرب الى الكواكب. او يتقرب الى الشياطين بالزبح وغيره. وكل صرف عبادة - [00:49:57](#)

او يكتب القرآن مقلوبا يكتب الايات بالعكس او يكتب القرآن من نجاسات والعياز بالله او يهين سؤال وده كله ايه؟ من نواقض الاسلام. او يسجد للاصنام فهذا كفر اكبر بلا خلاف. طيب وظاهر - [00:50:27](#)

ان السحر المتعلم من الشياطين كفر. يبقى اللي بيتصل بالجن وبيتعلم السحر عن طريق الشياطين اللي هم طوبة كفر الجن حكمه ايه؟ كفر ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر والسحر المتعلم من هاروت وماروت بنص الآية - [00:50:47](#)

كفر خلاص وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على باب لهاروت وماروت. وما يعلمان من احد

حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. طب الحاجة الكفر دي؟ قولوا فتنة. كفر. اللي - 00:51:13

هيكفر فده بنص ايه؟ زاهر الاية انه ايه؟ كفر. طيب امال ايه بقى السحر اللي فاضل؟ ممكن ما يبقاش كفر الشيخ هيقول اما السحر الذي هو بالادوية والدخان. وده زمان حكاية استعمال الدخان المواد الكيميائية - 00:51:33

بتبقى بالنسبة للناس سحر. لانها ايه؟ حاجة زي بالنسبة لهم غريبة جدا جدا. والحيل الخفية كخفة اليد وخداع البصر هذه كبيرة من الكبائر. ان استحلته كفر. وان لم يكفر والا لم يكفر. طيب حكم - 00:51:53

او حد الساحر القتل. كما ورد عن الصحابة عن عمر رضي الله عنه وارضاه عن حفصة وغيره عن جندب. والعلماء يقولوا ان يحمل الاثار اللي وردت عن الصحابة في قتل الساحر على حاجة من اتنين. يا اما على ان كان سحره كفر. وهو مرتد بالسحر ده. وبالمناسبة

لو انت عايز تدور على حكم - 00:52:13

والسحر في كتب الفقه هتدور عليه فين؟ هتدور عليه فين؟ في باب المرتد او باب الريد. يحطوها من ايه من الردة السحري ويقعدوا يفصلوا في احكامه بقى. خلاص؟ او يكون قتل الساحر ده حتى لو ما تبينش كفره يكون قتله هنا ايه - 00:52:33

لدفع شره لدفع شره ويجوز قتل كل مؤذي فهو لو يبأزي المجتمع كله ويبضر الناس وبيفسد في الناس فيقتل هذا التفصيل هو مذهب الشافعي رحمه الله وجماعة من اصحاب احمد رحمهم الله. يبقى السحر اه كفر - 00:52:53

سواء بقى اللي بيتعلموا او اللي بيعمل به او اللي بيرضى بهذا الكفر. بناء على هذا التفصيل الذي ايه؟ ذكره الشيخ في آآ الناقد السابع وهو مظاهرة المشركين. يعني معاونتهم على المسلمين مظاهرة المشركين - 00:53:13

ونتوم على المسلمين. هذا يكون ناقضا اذا كان بالقتال معهم ضد المسلمين. يبقى امتى هيكون المظاهرة والمعاونة والمناصرة للكفار كفر ناقل عن الملة. اذا خرج اصل تخيل واحد اغلى حاجة - 00:53:33

يملكها في حياته ايه؟ روحه ونفسه. خرج بها في صفوف الكفار وهم رايعين يحاربوا مسلمين. عشان ينصرهم عليهم قال لك الفعل ده من نواقض الاسلام. كما ورد في الصحيح كان ابن عباس وغيره في سبب نزول قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة - 00:53:53

ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. قل انها نزلت فيمن خرج من المشركين في بدر. من بعض - 00:54:13

شباب قريش وهم كارهون فقتلوا. واما من عاونهم بتبليغهم اخبار المسلمين مسلا ده اللي هيلغهم اخبار المسلمين وهو قاعد في بلده مع المسلمين. اسمه ايه؟ اسمه ايه؟ جاسوس. ودي مسألة في الفقه هيبقى اسمها - 00:54:33

حكم الجاسوس اللي هيلغهم اخبار المسلمين عندنا فيها واقعة حصلت ايام النبي عليه الصلاة والسلام. قصة حاطب ابن ابي بلتعة الحطب ده ما بيلتعث شهد بدرا ومع ذلك غلط الغلطة الشنيعة ديت اللي ربنا سماها في سورة الممتحنة ومن يفعله منكم فقد ايه؟

ضل سواء - 00:54:53

السبيل فدا ضلال مش حاجة سهلة كده يعني. ان هو كان يعينهم بالكتابة. طيب عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم لما عمر قال له دع اضرب عنقه او اضرب عنق هذا المنافق قال انه شهد بدرا. العلماء استدلوا بها على ان المانع من قتل الجاسوس هنا كان انه شاهد

بدر. مش انه مسلم - 00:55:13

فبالتالي حكم جاسوس المسلم ايه؟ قتله يخير فيه الامام. ان كان فيه مصلحة في قتل هذا الهكسوس يقتل. يقتل والقتل هنا مسألة ايه؟ يرجع فيها تغيير الامام تغيير مصلحة للمسلمين. فيقول آآ يبقى اللي هيعاونهم بالتجسس زي ما قلنا ده حضر الابل - 00:55:33

ونزل القرآن يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدو وعدكم اولياء. يقولوا وان كانت مسألة قتل الجاسوس لا تتوقف على تكفيره. فان رسول الله لم يجعل المانع من قتل حاطب انه مسلم بل قال انه قد شهد بدرا. فالارجح من اقوال العلماء والمسألة دي مسألة فيها

خلاف. المسألة برمتها فيها خلاف - 00:55:53

في خلاف فعلا هل مجرد الخروج معهم بالقتال كفر نقل عن الملة ولا المسألة لابد يكون فيها رضا قلبي؟ المسألة دي فيها اقوال للعلماء فيها خلاف بين العلماء. اللي بيرجحه الشيخ واللي احنا بنعمل به ان هو وده اللي وكلام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب انه الخروج في

المشركين ينصرهم على المسلمين كفر. ردة. مش طالعة في الجيش يبقى كفر. ردة والعياز بالله. خلي بالك دول خرجوا كارهين. خرجوا عشان خاطر اهلهم ضغطوا عليهم. بس بقى في فرق بين كاره واياه بكرة ماشي فاه دي المسألة - 00:56:37
ولا قلنا بقى مسألة قتل الجاسوس ايضا فيه من العلماء اللي بيقلوا يقتل الجاسوس بكل حال. وبين اللي يقول اللي هو قتله ايه؟ تخييل مصلحة للامام ونقول لا يقتل. ففي اقوال للعلماء هو الارجح من اقوال العلماء اللي الشيخ بيرجعه هنا احنا بنعمل به -

00:57:07

اللي هو ايه؟ ان قتل الجاسوس المسلم امره الى الامام يخير في تقدير مصلحة. فيجوز قتله ولا يتحتم. يعني ايه لا يتحتم يعني مش زي الزاني المحصن اللي رفع امره للايمان ده تحت القتل. ما فيش حد ينفع ايه؟ يخلصه هو لازم يتقتل. وصلت - 00:57:27
ماشي. بيقول حسب المصلحة وحسب سابقة الشخص. اما موالاة الكافرين بطاعتهم في الكفر يعني ايه تعاطي في الكفر؟ يعني الكفار عايزين يعملوا هنا مسلا مركز للتنصير مركز آآ اخراج الناس من الاسلام. مركز لنشر العلمانية. مركز ينشر الكفر. اللي هيتبنى الكلام ده ويطيعهم في - 00:57:47

في ايه؟ اه زيه. اما موالاة الكافرين بتعاطي في الكفر واعانتهم على الزام الناس به. واخراجهم واخراج وصدهم عن الاسلام فكفر بلا خلاف. طيب وبرضو المسألة ديت خدها ان شاء الله مفصلة. عند الكلام على ايه؟ على قضية الولاء والبراء. عند القناة عن قضية الولاء والبراء - 00:58:17

آآ لا اللي هيقل هيقل عيب. اه. بس المسألة دخلت هي بس عشان ايه نبقي عارفين الكلام اللي فيها. يعني مسلا آآ على سبيل المسال مسألة الايه؟ اللي انت بتشوفها الصورة ان واحد في الجيش اليهودي دلوقتي الجيش الصهيوني - 00:58:47
وبيصلي شفت الصورة ديت طب ده حكمه ايه هو مسلم وخرج معاهم في الجيش يقاتلوا المسلمين اللي في غزة وفي فلسطين ده حكمه ايه؟ اهو ده المسألة اللي احنا معنا بالنص كده. ده ردة. وبعدين يروح يصلي اهو. خلاص - 00:59:17
بيقول من النواقض اللي الشيخ زكرها هنا وهيعلق عليها بيقول يجب الانتباه في هذا الناقد السامن الى التفرقة بين مظاهرة المشركين الذين يعلنون شركهم كاليهود والنصارى قلنا زي الصهاينة او غيرهم والشيوعيين زي اللي راح يقتل - 00:59:37
اللي كانوا يقاتلوا مع الجيش الشيوعي ضد اخوانهم في افغانستان. واخذ بالك او يعني ضد المسلمين في افغانستان. هي كده بالزبط. اللي يقاتل مع الجيش الامريكي ضد المسلمين في افغانستان - 00:59:57

لا دي حاجة ثاني. دي المرتزة اللي بتقول عليها بقى. هي لا تشرع بس دي حاجة ثانية مش هيكفروا بها. هنساعدنا نقول ليه؟ وقلبه ايه ووضعه ايه القصة دي؟ تمام؟ بيقول احنا عايزين نفرق بين اللي هيطلع يقاتل في صف الكفار - 01:00:17
اللي هم كفرهم معلن كاليهود والنصارى والشيوعيين. وبين المشركين الذين يستترون بالاسلام وهم المنافقون كالعلمانيين. واحد رئيس دولة او حكومة هو النظام بتاع بلده. هو في الظاهر اسم مسلم وعندهم مساجد وبيطلع في اذان وكل حاجة. بس هو بيعتمد العلمانية كنظام حكم. ولا يجاهر بالبراءة من اسم الاسلام - 01:00:37

تيجي في العيد ويصلي العيد وييجي يعمل افتتاح لمسجد. آآ ده نموذج. النموذج الثاني. بعض اصحاب الغلاه من البدع المكفرة زي زي الفاطمية زي النصيرية العلوية اللي هو في الظاهر امام عامة الناس اللي مسلم - 01:01:07
لا يجاهر بالبراءة من اسم الاسلام. وعنده مساجد وعنده مفتي وعنده وعنده وعنده. بيقول لشيخنا ايه؟ فان من والاهم ولو بالقتال معهم ضد المسلمين وهو لا يعرف كفرهم لا يكون كافرا. ليه؟ لانه يظن اسلامهم. فلا يمكن الجزم - 01:01:27
بانه ممن يحارب الاسلام واهله. ولكن من علم كفرهم وعاونهم بالقتال معهم. لا عارف حالهم ومع ذلك ايه؟ عاونهم بالقتال على حرب المسلمين فهو كافر جزما. نجيب بقى النقل هنا عن ابن حزم - 01:01:47

من المحلى بيقول من لحق بدار الكفر والحرب مختارا. مش بكره محاربا يبقى هيدخل معهم يحارب لمن يليه من المسلمين. فهو بهذا الفعل مرتد له احكام المرتد كلها. له احكام المرتد كلها - 01:02:06

الى ان قال وليس كذلك يعني وليس له حكم مرتد من سكن في طاعة اهل الكفر من الغالية الغالية اللي هم ومن جرى مجرم كاهل مصر والقيروان. ايام ما كان العبيديين والفاطميين اللي ماسكين مصر. وتونس وشمال افريقيا. فالاسلام هو الزاهر. هم - [01:02:26](#) بقولوا احنا من نسل النبي عليه الصلاة والسلام. وولاتهم على كل ذلك لا يجاهرون بالبراءة من الاسلام. بل الى الاسلام ينتسبون وان كانوا في حقيقتهم ايه؟ كفارا. شفتكم هنا بنفرق بينها ازاى؟ يبقى دي بقى خطورة اللي بيتعامل مع الموضوع بدون وعي -

[01:02:46](#)

يبقى هي مش مجرد اللي هيطلع في ده هنا بقى تخيل بقى ان انت ما عندكش غلاة ولا شيء يقول لك بس كل اللي في الجيش كفرة طب يا ابني انت اخوك انت شخصيا اللي معك في البيت بيبقى في الكلية وبعدين بيدخل التجنيد اجباري. ايه الناقد اللي عمله

[01:03:06](#) - دلوقتي

ايه النقد اللي هو اتى به اصلا؟ لأ اصل هم طب هم هل يبجَاهروا بالبراءة من الاسلام؟ هل الجيش يبجَاهر بالبراءة من الاسلام؟ لأ ما بجاهلش بالبراءة من الاسلام طب هل الجيش ده بيعتمد نواقض الاسلام اللي انت شايفها عامله؟ لا ما بيعتمدهاش. طب ما انت بتقول

عليه كده ليه؟ ده مش بس كده ده لو انت كمان - [01:03:26](#)

ما كفرتش معه يدخلك في دايرة ايه؟ يبقى لا بيكفر الكافر فهو كافر. بيقول في الناقد التاسع وهو اعتقاد ان بعض الناس يسعه

الخروج عن شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهزا اعتقاد كسير من الصوفية. الذين - [01:03:46](#)

يزعمون انهم اهل الحقيقة وان لهم ان يخرجوا عن الشريعة. ده اللي بينص عليه مين؟ يسري جبر. نسا. وانك لما تشوف والي من اوليا بيعمل حاجة زاهرها الكفر اقول كده زاهر الكفر لأ ده انت ما انتاش فاهم. ده هو ده له نزام وله حال وله عالم ثاني عايش فيه غير -

[01:04:06](#)

العالم اللي انت عايش فيه. فبالتالي كده ويسعوا اللي بيعمله ده ده ولي. ما تقولوش انت ما ترضيش تعلم عليه وتقول له يسعك وما

يسعكش. ده مرحلة اعلى منك بكثير - [01:04:26](#)

وزي اللي بيقولوا بسقوط الفرائض بعد مرحلة معينة. ما هم خرجوا عن الشريعة اهو. وزي اللي بيرتكبوا المحارم اللي في فرقة كده

اسمه البلاطية عشان الناس تلوم عليهم ويقول لك ده ادعى للاخلاص. ما حدش يقول علينا ان احنا كويسين. يقولوا علينا ان احنا

مرتكب الكبائر والفساق. اول مرة الكلام ده قال لي ده عالم شمال - [01:04:36](#)

استعبطوا يعني ايه ايوة بيستعبطوا بيستعبطوا فعلا. بيستعبطوا. فكل الحاجات دي بقى. فبيقول اللي هيقول وهو برضه عشان كده

عرفت ليه بقى ان الشيخ محمد عبدالوهاب رحمه الله نص على العشر حاجات دولت؟ ما هو كان الحاجات دي موجودة. قال اللي

هيقول. انا يا سعد - [01:04:56](#)

انا احكام معينة خارج عن شريعة النبي صلى الله عليه وسلم. زي ما كان الخضر بيخرج عن شريعة موسى عليه السلام. انه لا شك في

كفر من اعتقاد ازيك؟ اولاً الخضر عليه القادر عليه السلام اما انه كان نبي. وده اللي ذهب اليه الطائفة - [01:05:16](#)

العلماء يعني بعضهم بيجعله قول الجمهور. او على اضعف الامور انه كان يتبع النبي. يوحى اليه لانه قال وما فعلته عن امري ولان قتل

نفس الغلام الزكية دي بغير نفس. لا ينفع ما لا يصح في اي امر الا ما يكون وحي الهي. ما تجيش - [01:05:36](#)

لا ما يجيش بالالهام ما يجيش كده بالايه؟ بالكشوفات. والا هي الناس على بعضها. فيبقى ايه؟ ده اول حاجة. ثاني حاجة انه في

الحقيقة ما خرجش عن شريعة موسى عليه السلام. ده ابن تيمية بيقوله نسا. لانه لما وضع لسيدنا موسى الاسباب اللي دفعته لكده

قبل منه. هو سيدنا موسى بينكر عليه المخالفة لانه ما كانش يعرف - [01:05:56](#)

ايه اللي وراها؟ فلما عرفه سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. فانبأه ما انكرش عليه. سلم معه. صح طيب وفي الحقيقة ان

سيدنا موسى شريعته ما كانتش لكل الخلق. لان شريعة - [01:06:16](#)

سوق لمين؟ لبني اسرائيل. بالتالي لما ارسل لفرعون قال ان ارسل معي بني اسرائيل ولا تعذبهم طلع معي بني اسرائيل امال هو ليه

ربنا عزب فرعون؟ لان كان هو فرعون مخاطب التوحيد. مش مخاطب بالشريعة. اللي هي تفاصيل الاحكام. هو مخاطب بالتوحيد -

ما يكفرش وما يشركش مع ربنا. وسيدنا نوح موسى دعاه للامر ده. هو وقومه فخالف فعوقب على كده لكن هو في الحقيقة الشريعة شريعة موسى عليه السلام ملزمة لمين؟ لبني اسرائيل. وسيدنا عيسى لما جه كده وربنا نص عليها في القرآن ورسولا الى بني اسرائيل. ومن خصائص النبي - [01:06:56](#)

صلى الله عليه وسلم انه ارسل لايه؟ للثقلين لكل الانس والجن. ودي من خصائصه صلى الله عليه وسلم. فاللي هييجي بدي قول ان انا ينفع اطلع عن شريعة النبي صلى الله عليه وسلم نقول له ده كفر. ردة خروج عن الاسلام. بيقول ولا شك في كفر يعتقد ذلك لانه - [01:07:16](#)

ترك الواجبات وفعل المحرمات المعلومة للدين بالضرورة. هو يعلمها. ولا تنفعه شبهة الخضر وموسى عليه السلام. لان شريعة موسى عليه السلام ليست للناس كفة وكان القادر على شريعة اخرى واما عموم شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم للانس والجن فمجمع عليه بين المسلمين - [01:07:36](#)

في الناقد العاشر قال الشيخ رحمه الله الاعراض عن دين الله. لا يتعلمه ولا يعمل به. وللأسف كثير بقى من علماء الدعوة النجدية ومن علماء المملكة عندهم مشكلة في الحجة دي في النقد ده تحديدا. بينزلوه على مين؟ يقول لك كل اللي كان متمكن من العلم. كل - [01:07:56](#)

اللي كان متمكن من العلم. يعني جنب منه معاهد وجنب منه مساجد. فيه جامعات فيه تليفزيون فيه كل كتب فيه حاجات دي. متمكن. وقصر في طلب العلم الواجب عليه. ووقع في الشرك بالجهل - [01:08:16](#)

يبقى ده مش معزور. ليه يا عم مش معزور؟ لانه اعرض. فده بقى مشكلة كبيرة جدا جدا نقرا بقى هنا عشان كده يقول لك الضبط ده مهم. قال الشيخ محمد العباب رحمه الله الاعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به - [01:08:31](#)

قل هذا من المواضع التي التبست على كسير من اهل البدع. بل بعض المتسنيعة كمان. مش اهل البدعة بس. ولذلك لانهم ظنوا ان المقصود ان كل من ترك شيئا من علم الدين الواجب عليه فهو معرض كافر. وليس كذلك. بل لابد من - [01:08:51](#)

التفصيل بين الاعراض عن فهم الحجة بعد قيامها في مسألة يكفر معتقدها او قائلها او فاعلها وبين الاعراض الجزئي عن طلب العلم او عن الحق في اي مسألة اخرى. يعني - [01:09:11](#)

واحد اعرض عن طلب العلم فيما يلزمه من مسائل الفقه زي الطهارة والصلاة. وارتكب اخطاء الطهارة والصلاة. هو كده قاسم؟ اه قاسم. لان ده علم فرض عليه. مش كده؟ وهو ما سألت. راح يحج وما يعرفش يحج. وغلط قلات كثير. اه ياسم بترك - [01:09:31](#)

العلم الواجب عليه. طيب واحد يجهل ان المسألة الفلانية دي شرك وكان امكانه يتعلمها ووقع فيها يأثم يأثم. يكثر لأ. فهنا النقطة ديت؟ طيب واحد جنباه. تعال يا ابني. اقامت عليه الحجة. فيه فرق بين حاجتين. اقامة الحجة وفهم الحجة - [01:09:51](#)

اقامة الحجة يعني عرض الحجة اللي هو الدالة. عرض الحجة بلسان هذا الشخص يعني باللغة اللي يفهمها بطريقة ومستوى يفهمها مسله. بعرض الحجة اللي هي الدالة. والرّد على شبهاتها بطريقة يفهمها - [01:10:21](#)

مسئل دي اسمها ايه؟ اقامة الحجة. اما فهم الحجة انشراح الصدر لها. وتبنيها. خلاص وعدم ردها. اللي مقصود به هنا اقامة الاحكام عليه في الزاهر ودي هتيجي معنا بعد فترة. وهتيجي - [01:10:39](#)

انا برضه في عز بالجهل اقامة الحجة مش فاهماها. لان في الحقيقة الفهم وانشراح الصدر حاجة ما لناش سلطان عليها اصلا. فتخيل واحد بيعمل حاجة كفرية زي انه مسلا بيعتق العلمانية او او الحاجات دي حاجة كفرية وبيفصل الدين عن حياة الناس والكلام اللي

احنا عمالين نحكي فيه من الصبح - [01:10:59](#)

جيت قلت له تعال. ربنا قال كذا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال كذا. والقرآن اهو بيقول كذا. والنبي واقمت عليه الحجة تماما بلغة يفهمها مسله فاعرض عنك. اعرض عن هذا الكلام. لم يلزمه قلبه. نقول له ساعتها ايه - [01:11:19](#)

الذين كفروا عما انزلوا معرضوا. ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه سم اعرض عنها. ومن اصدر من ذكر ثم اعرض عنها ان من المجرمين

منتقمون. والاية الثانية من اصدر مما ذكر اي ربه فاعرض عنها. ونسي ما قدمت يداه. هو ده بقى الاعرض عن الحكم. نقرا بقى الكلام ده - [01:11:39](#)

بيقول بل لابد من التفصيل بين الاعراض عن فهم الحجة بعد قيامها في مسألة يكفر معتقدها او قائلها او فاعلها وبين الاعراض الجزئي عن طلب العلم او عن الحق في اي مسألة اخرى. قال تعالى في - [01:11:59](#)
شأن الشهادة وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيراً. لا يعرض عن الشهادة مش هنكفره. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي انصرف حلقة العلم الثلاثة كانوا داخلين واحد اقبل - [01:12:15](#)
واوى الى الحلقة فاواه الله. وكان استحيا فاستحيا الله منه. والتالت اعرض فاعرض الله عنه. خلاص؟ معنى كلمة اعرض يعني ايه؟ مشى حساب الحلقة مع الاتفاق على ان مسل هذا الاعراض لا يكون كفرا نقلا عن الملة. اما الاعراض الذي يقصده الشيخ فهو الاعراض عن آيات الله بعد التذكير بها تقرأها - [01:12:29](#)

عليه وبتفهمه كما استدل عليه بقوله تعالى ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه سم اعرض عنها ان من المجرمين منتقمون. فهو صريح في وجود في التذكير وبلوغ آيات الله لهذا المجرم المعرض. وليس كذلك من اعرض عن شيء من تفاصيل الدين علما - [01:12:49](#)
وعملا وان كان مقصرا يستحق العقاب. ولكنه ليس بالكفر الناقل عن الملة. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في وجوه تفاضل الايمان الوجه الثامن ان الانسان قد يكون مكذبا ومنكرا لأمور لا يعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر به - [01:13:09](#)
وامر بها يقول لك ما فيش حاجة اسمها كده في الدين. يبقى ده بيعمل ايه؟ بينكر. بيكذب اللي انت بتقوله اصلا مع ان الحاجة دي النبي قالها صلى الله عليه وسلم. طيب وقلبه جازم بان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:29](#)
رسول وانه صادق وانه لا يقبل الا بصدق. تقول له يقول له طب تعال. طب ايه رأيك انها اية في القرآن؟ وتقوم جاي مشغل له القرآن او موربها له في المصحف - [01:13:47](#)

او تجيب له حديث تقرأه له. بيقول ابنك ابن تيمية ايه بيقول ايه بقى؟ بل قلبه جازم بانه صلى الله عليه وسلم لا يخبر الا بصدق ولا يأمر الا بحق. ثم يسمع - [01:13:57](#)

الاية او الحديث او يتدبر ذلك او يفسر له معناه او يظهر له ذلك بوجه من الوجوه. فيصدق بما كان اه صح. في تصدق ما كان مكذبا به ويعرف ما كان منكرا. وهذا تصديق جديد. وايمان جديد. ازداد به ايمانه - [01:14:07](#)

ولم يكن قبل ذلك كافرا. بل كان ايه؟ بل كان جاهلا. مقصرا. هو جاهل بس ايه فاهمين يا اخوانا الحجة دي ولا مش فاهمينها؟ يبقى هو ساعة ما قال ما فيش حاجة في الدين اسمها كده؟ وهو ما يعرفش الاية ولا الحديث؟ كان في الوقت - [01:14:28](#)
ده جاهل بدليل ان احنا لما قريناها عليه قال اصح. ما كانش ساعتها اسمه ايه؟ كافر. عشان كده بنقول ولا بد هنا من التفريق بين من التنبيه على فرق بين قيام الحجة وفهم الحجة كما بينه الشيخ في مواطن عديدة من مؤلفاته. فالذي يشترط في قيام الحجة وضوحها - [01:14:48](#)

بطريقة يفهمها مثله وازالة الشبهات عنه بحيس لا تبقى شبهة عند مثله. خلاص ردينا على كل حاجة ايه؟ ولا يشترط ان يفهمها هو او لو لا تبقى شبهة عنده هو. فهذا امر لا قدرة للبشر عليه. ولا علم لهم به. ولا يلزم ان يكون الكفر عناد - [01:15:09](#)

مش لازم يكون فاهم ومعاند بل قد يكون كفر جهل او تكذيب او اعراض او نفاق زي انواع الكفر الست اللي احنا كده وهو كفر. اللي هو الجهل والتكذيب ده وهو كفر من بلغه الحق. فاصر على الباطل والشرك لاعراضه عن فهمه - [01:15:32](#)

عارف انت اللي بيدبر بقلبه عن الكلام مش راضي يسمع ليقتنع. فعلا فيه واحد كده. اما اذا بلغه الحق بطريقة لا يفهمها كائنسان لا يعرف العربية سم تتلى عليه الايات بغير ترجمة. فاذا ترجمت وشرحت له بما يفهم مسله فاصر - [01:15:52](#)

بعد ذلك على الباطل والشرك لاعراضه عن فهمه. اما اذا بلغه الحق بطريقة لا يفهم مسل يعني تتلى عليه الايات بغير الترجمة. فاذا ترجمت الله بما يفهمه مثله فاصر قامت عليه - [01:16:12](#)

قال ابن قدامة في المغني رحمه الله ولا خلاف بين اهل العلم في كفر من تركها اي الصلاة. جاحدا لوجوبها اذا كان ممن لا يجهل مثله

ذلك فان كان ممن لا يعرف الوجوب كحديث الاسلام. والناشئ بغير دار الاسلام. في بلد مش مسلمين اصلا. او بادية - 01:16:24 بعيدة عن الامصار زي اللي في مجاهل افريقيا او صحاري بعيدة. بعيدة عن الامصاري وعن اهل العلم لم يحكم بكفره. وعرف ذلك. وتثبت له ادلة فان جردها بعد ذلك كفر. حتى الواد مش فاهم حاجة. انت وضحنا لك. طيب بيقلوا اما اذا كان الجاهل - 01:16:47 لها ناشئا في الامصار بين اهل العلم فانه يكفر بمجرد جردها. يبقى دي كانت المسألة الاولى آآ بعد الكلام في آآ الفصل الثالث اللي هو الكلام في مسائل آآ التكفير ودي كانت المسألة عن نواقض الاسلام. نواقض آآ - 01:17:07 اسلام العشرة اللي هي ناقض لا اله الا الله. وطبعا ده زكرها بعد زكر ايه؟ شروط لا اله الا الله اللي كانت في بداية الايه؟ الفصل. نقف هنا. طبعا احنا طولنا في الدرس ده ليه؟ عشان ما ينفعش نقطع ما بين النواقض - 01:17:35 وبالتعليق عليها عشان يبقى كلها اتصل اتصال واحد. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:17:55